

بحار الأنوار

[390] الرزق لها ، وهو أظهر ، وفي النهاية : القذذ : ريش السهم ، واحدها قذة ، ومنه الحديث : لتركبن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة ، أي كما يقذ كل واحدة منهما على صاحبها وتقطع ، وقال : فيه لفارس نطحة أو نطحتان ، أي تقاتل المسلمين مرة أو مرتين ، وفي القاموس : الضروس : الناقة السيئة الخلق تعض حالبها قوله : لولا ما ، لعله اكتفى ببعض الكلام ولم يذكر العلة لبعض المصالح إن لم يكن سقط من الكلام شئ (1) من بين ولده ، في أكثر النسخ : من بني ولده ، إشارة إلى الظلم على أولاده المعصومين ، وقد يطلق الولد على الآباء أيضا ، وكان في النسخ التي عندنا في تلك الخطبة تصحيفات فأوردناها كما وجدنا . 29 - أقول : قال ابن أبي الحديد : سلمان رجل من فارس من رامهرمز ، و قيل : بل من إصفهان من قرية يقال لها : جي ، وهو معدود من موالى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وكنيته أبو عبد الله ، وكان إذا قيل له : ابن من أنت ؟ يقول : أنا سلمان بن الاسلام أنا من بني آدم ، وقد روي أنه تداوله بضعة عشر ربا عن واحد إلى آخر حتى أفضى إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) ، وروى أبو عمر ابن عبد البر في الاستيعاب أن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عليه وآله اشتراه من أربابه وهم قوم يهود (2) ، على أن يغرس لهم من النخل كذا وكذا ، ويعمل فيها حتى يدرك (3) ، فغرس رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذلك النخل كله بيده إلا نخلة واحدة غرسها عمر بن الخطاب ، فأطعم النخل كله إلا تلك النخلة ، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) : من غرسها ؟ فقبل : عمر ، فقلعها وغرسها رسول الله (صلى الله عليه وآله) بيده فأطعمت ، قال أبو عمر : وكان سلمان يسف الخوص وهو أمير على المدائن ، ويبيعه ويأكل منه ، ويقول : لا أحب أن آكل إلا من عمل يدي ، وكان تعلم سف الخوص من المدينة ، وأول مشاهدته الخندق ، وقد روي أنه شهد بدرا واحدا . ولم يفته بعد ذلك مشهد . قال : وكان سلمان خيرا فاضلا حبرا عالما زاهدا متقشفا .

(1) تقدم ان الموجود في المصدر : لولا ما لولا .

(2) في المصدر : بدراهم وعلى ان يغرس . (3) في المصدر : حتى تدرك .